

قلب محطم

الكاتبة: ندى عويس

دار افتتان كاتب للنشر والتوزيع
المؤسسة: رحمة نظير دياب

"قلبٌ مكسور"
شظايا الألم تتساقط منه،
كل نبضة تُحدث ألمًا جديدًا،
كل ذكرى تُعذبه،
كل حلم تحطمت آماله،
يبكي الليل والنهار،
ويصرخ في صمت،
فهل من مغيث؟
هل من يد لترمم الكسر؟
أم أن القلب سيبقى محطماً إلى الأبد؟

كاتبه ندى عويس

"قلبٌ محطم"
كسرتَه الأيام،
وأتعبه الألم،
يبكي في صمت،
ويصرخ في وحدة،
يبحث عن الأمان،
وعن الحب الحقيقي،
ليجبر كسره،
ويشفي جرحه،
فهل يجد ما يبحث عنه؟"

كاتبه ندى عويس

"في عمق الليل،
حيث الظلام يلف كل شيء،
أجد نفسي وحيدًا،
قلبي محطم،
والألم ينهش روحي،
أبحث عن نور،
عن أمل،
عن يدٍ تمسك بي،
ولكن كل ما أجد هو الظلام،
والصمت،
والوحدة،
فهل سيأتي يومًا ما،
يضيء فيه النور حياتي؟"
كاتبه ندى عويس

"في أعماق قلبي،
هناك صرخة صامتة،
تئن من وجع الفراق،
ومن ألم الحنين،
صرخة تبحث عن آذان تسمعها،
وعن قلب يفهمها،
ولكنها تبقى حبيسة،
تائهة في بحر من الدموع،
فهل من منقذ؟
هل من قلب رحيم يسمع صرختي؟"

كاتبه ندى عويس

"في ليالي الوحدة،
أجد نفسي غريبًا،
قلبي يحمل همومًا،
و روعي تبحث عن السلام،
أمشي في دروب الحياة،
دون أن أجد ضالتي،
أبحث عن الحقيقة،
وعن الحب،
وعن الأمان،
ولكن كل ما أجد هو الظلال،
والصمت،
والوحدة،
فهل سيأتي يومًا ما،
أجد فيه ما أبحث عنه؟"

كاتبه ندى عويس

"في دائرة الألم،
أدور بلا نهاية،
كل خطوة أخطوها،
تقودني إلى مزيد من الوجع،
أبحث عن مخرج،
عن طريق للخلاص،
ولكن الأبواب كلها مغلقة،
والأمل يبدو بعيدًا،
فهل سأجد يومًا ما،
بابًا مفتوحًا إلى النور؟"

كاتبه ندى عويس

" أحمل قلبي المكسور،
أمشي بهدوء في دروب الحياة،
كل خطوة تذكّرني بما فقدت،
كل ذكرى تُغذّني،
أتمنى لو أستطيع العودة،
لو أستطيع تغيير الماضي،
ولكن الأيام تمضي،
والذكريات تبقى،
والألم يظل معي."

كاتبه ندى عويس

"في قلبي جرح لا يندمل،
ألم لا يفارقني،
ذكريات لا تنسى،
أتمنى النسيان،
ولكن الذكريات تعيدني،
إلى حيث بدأ الألم،
أبحث عن السلام،
عن الراحة،
عن نهاية للوجع،
ولكنها تظل بعيدة المنال."

كاتبه ندى عويس

"في أعماقي،
هناك فراغ لا يُملأ،
وجع لا يزول،
صمت يقتلني،
أبحث عن صوت،
عن يد تمسك بي،
عن قلب يفهمني،
ولكن لا شيء يأتي،
يبقى الألم معي،
والوحدة تحيط بي،
والصمت يخنقني."

كاتبه ندى عويس

"قلبي كالمرآة المكسورة،
كل قطعة منه تحكي قصة،
قصة ألم،
قصة وجع،
قصة حب فاشل،
كل قطعة منه تذكّرني،
بما فقدت،
بما لم أجد،
بما كان يمكن أن يكون،
يبقى الألم معي،
والذكريات تعيدني،
إلى حيث بدأ الحزن،
فكيف أجمع شتات قلبي؟
وكيف أصلح ما تمزق؟"

كاتبه ندى عويس

"قلبي كالبيت المهجور،
أبوابه مفتوحة على مصراعيها،
نسمات الرياح تعبره،
والذكريات تملأه،
كل غرفة فيه تحكي قصة،
قصة حب،
قصة ألم،
قصة فراق،
يبقى السؤال،
من سيأتي ليمأله؟
من سيأتي ليصلح ما تمزق؟"

كاتبه ندى عويس

"في قلبي غرفة مغلقة،

أحفظ فيها ذكرياتي،

ألمي،

حبي،

كل شيء،

لا أجرؤ على فتحها،

لئلا أتألم مرة أخرى،

ولكنها تفتح نفسها،

في الليل،

في الظلام،

وتعيدني إلى الماضي،

فكيف أغلقها؟

وكيف أنسى؟"

كاتبه ندى عويس

"في أعماق قلبي،
هناك مدينة مهجورة،
شوارعها خالية،
وأحيائها مهملة،
كل مبنى فيها يحكي قصة،
قصة حلم،
قصة أمل،
قصة خيبة،
يبقى السؤال،
من سيعيد الحياة إليها؟
من سيجعل شوارعها تعج بالحياة؟"

كاتبه ندى عويس

"في ليل الحياة،
أجد نفسي وحيداً،
بلا مرسى،
بلا مأوى،
أبحث عن يد تمسك بي،
عن قلب يفهمني،
عن كتف أبكي عليه،
ولكن كل ما أجد هو الظلام،
والصمت،
والوحدة،
أمشي في دروب الحياة،
دون هدف،
دون أمل،
دون شغف،
كل خطوة أخطوها،

تقودني إلى المزيد من الألم،

إلى المزيد من الحزن،

فكيف أعيش دون حياة؟

كيف أبتسم دون فرح؟

كيف أضحك دون سعادة؟

الأيام تمر،

والليالي تتوالى،

وأنا مازلت هنا،

أحترق،

أتعذب،

أبكي،

فمتى سيأتي الفرج؟

متى سيأتي النور؟

متى سأجد السلام؟"

كاتبه ندى عويس

"في أعماقي،
هناك بحر من الدموع،
لا ينضب،
لا يجف،
يتدفق بلا توقف،
بلا نهاية،
كل دمة فيه تحكي قصة،
قصة ألم،
قصة حزن،
قصة فراق،
أحاول أن أطفئه،
أن أجففه،
ولكنه يظل موجودًا،
يبقى معي،
يذكرني بما فقدت،

بما لم أجد،
فكيف أعبر عن ألمي؟
كيف أترجم دموعي؟
هل سيأتي يوماً ما،
يهدأ فيه البحر؟
هل سيأتي يوماً ما،
يزول فيه الألم؟"

كاتبه ندى عويس"

في قلبي جرح لا يتوقف عن النزيف،

كل يوم يزيد عمقه،

كل لحظة تزيد شدته،

أحاول أن أضمد جراحي،

أن أوقف النزيف،

ولكنه يظل يتدفق،

يبقى الألم معي،

والحزن يلازمني،

حتى بدأت أشعر،

أن روحي تخرج مع كل قطرة دم،

أن قلبي يموت ببطء،

فكيف أستطيع العيش؟

كيف أستطيع النجاة؟

أم أن النهاية قريبة؟"

كاتبه ندى عويس

"في داخلي،
صوت صامت يصرخ،
يئن،
يتألم،
صوت لا يسمعه أحد،
لا يراه أحد،
يبقى حبيسًا في قلبي،
يأكلني،
يفترسني،
حتى بدأت أشعر،
أنني أصبحت جسدًا بلا روح،
قلبًا بلا نبض،
روحًا بلا حياة،
فكيف أعيد الحياة؟
كيف أعيد النبض؟
أم أنني فقدت كل شيء؟"
كاتبه ندى عويس

في لحظة صمت،
سمعت صوتي الداخلي،
يهمس لي،
"أنت لست موجودًا"،
"أنت لست حقيقيًا"،
"أنت مجرد ظل"،
فشعرت بالفراغ،
بالعدم،
بالضياع،
كل شيء يبدو بلا معنى،
كل شيء يبدو بلا هدف،
فكيف أجد نفسي؟
كيف أجد حقيقتي؟
أم أنني سأظل هكذا،
ضائعًا،
مفقودًا،
بلا هوية؟"
كاتبه ندى عويس

"نظرت إلى قلبي،

فوجدته فارغاً،

ممزقاً،

مكسوراً،

فقلت له:

ماذا حدث لك؟

فلم يجبني،

فزاد الألم،

وزاد البكاء."

كاتبه ندى عويس

"في أعماقي،
صمت قاتل،
يخنقني،
يقتلني،
فأبحث عن صوت،
يوقظني،
يُحييني،
ولكن الصمت،
يبقى هو الأقوى."

كاتبه ندى عويس

"قلبي كتاب مفتوح،
صفحة بعد صفحة،
تحكي قصص الألم،
والحزن،
والفراق،
والحنين،
ولكن لا أحد يقرأ،
لا أحد يفهم،
يبقى الكتاب مفتوحًا،
ينزف حبرًا،
ينزف ألماً."
كاتبه ندى عويس

"في عمق الظلام،
أبحث عن نجمة،
تلمع في سمائي،
تضيء لي الطريق،
ولكن كل النجوم،
خفتت،
فبقيت في الظلام،
أبحث،
أبحث،
ولكن لا أجد."

كاتبه ندى عويس

"في صمت الليل،
أبكي على ما فات،
أبكي على ما ضاع،
أبكي على ما لم يكن،
والدموع تنهمر،
كالغيث في ليلة شتاء،
فلا أحد يسمعي،
ولا أحد يرافقني،
في هذا الليل الطويل."

كاتبه ندى عويس

"في طريق مظلّم،
أقف أنتظر،
ظهور نور،
يضيء دربي،
شخص ما،
سيأتي ليكون،
نورًا لي،
يهديني،
ويقودني،
إلى بر الأمان،
فقط عليّ الانتظار."
كاتبه ندى عويس

"في آخر الطريق،

وجدت نفسي،

وحيدة تمامًا،

بلا نور،

بلا دليل،

بلا أمل،

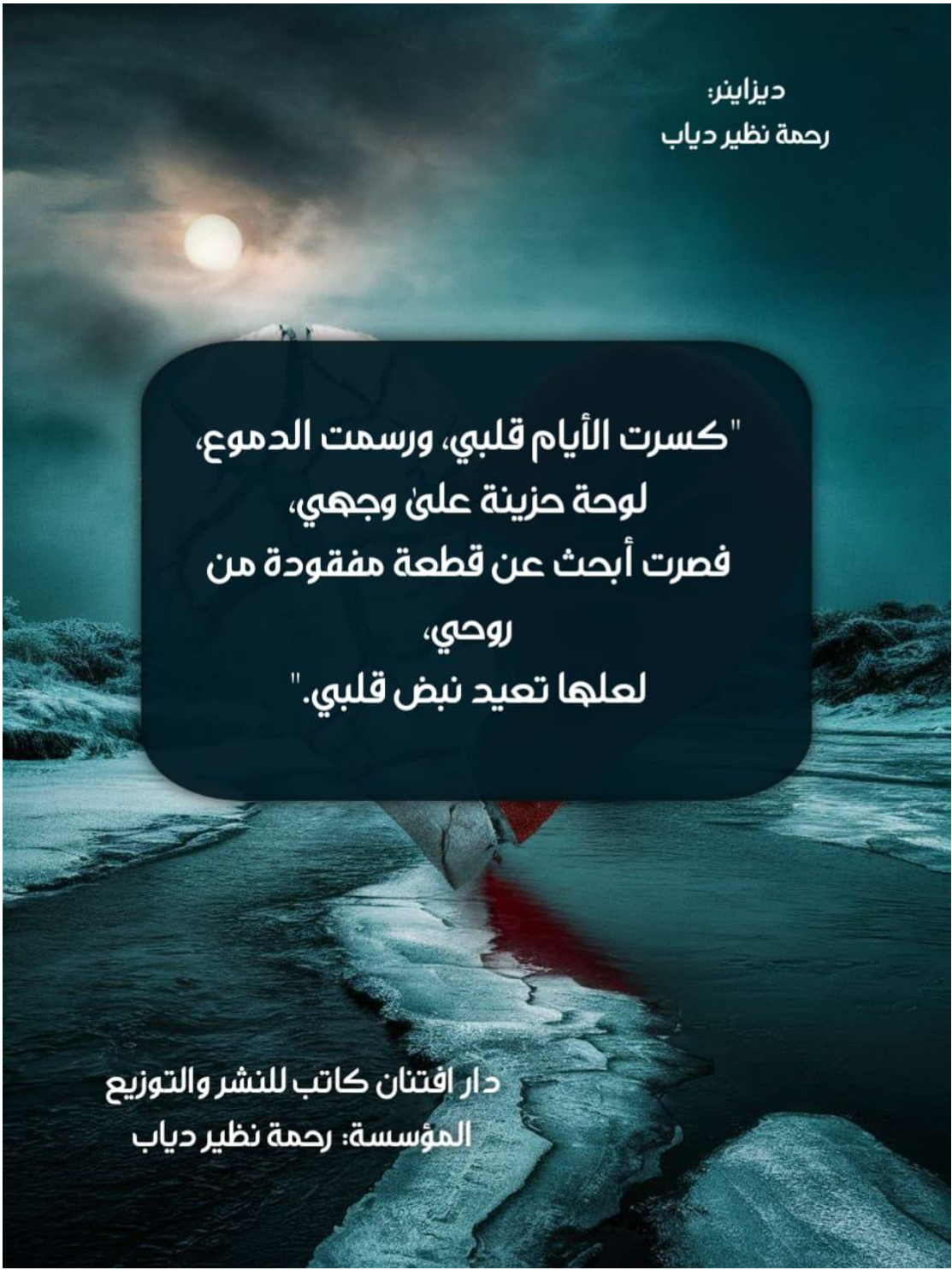
فصرخت:

"أين أنتم؟"

ولكن لا أحد،

أجاب."

كاتبه ندى عويس



ديزاينر:
رحمة نظير دياب

"كسرت الأيام قلبي، ورسمت الدموع،
لوحة حزينة على وجهي،
فصرت أبحث عن قطعة مفقودة من
روحي،
لعلها تعيد نبض قلبي."

دار افتتان كاتب للنشر والتوزيع
المؤسسة: رحمة نظير دياب